

الموضوع الثالث

المعاجم العربية

مقدمة

المعجم هو الكتاب الذي يجمع ألفاظ اللغة، ويضم مفرداتها مصحوبة بشرحها وتفسيرها، وترتب هذه المفردات ترتيباً خاصاً يكون هجائياً أو موضوعياً، ومن المفترض أن يكون المعجم شاملاً لألفاظ اللغة ومعانيها، وقد يبين المعجم اشتقاق الكلمة وطريقة نطقها، مع شواهد تبين مواضع استعمالها. والمعجم مرجع لا غنى عنه، يحتاجه الطالب والمعلم وكل فئات المجتمع مهما كانت درجة العلم لديها، واستعمال المعاجم والرجوع إليها دليل على الحيوية والحياة، ولكن المعاجم تبقى مراجع يرجع إليها عند الحاجة، وليست في الغالب كتب قراءة وتسلية.

ومع أن الطلاب يحتاجون إلى الرجوع إلى المعاجم كثيراً للتعرف على معاني ألفاظ ترد إليهم في كتبهم أو في غيرها، لكنهم لا يرجعون فعلاً إلى هذه المعاجم، ويعود السبب في أساسه إلى جهلهم بهذه المعاجم من جهة، وجهلهم بطريقة البحث فيها من جهة أخرى، فكثير منهم غير قادر على استخدام المعاجم العربية.

ويأتي تعريف الطلاب بالمعاجم العربية، ليسد هذه الثغرة، وليكون حافزاً لهم على الاستفادة من هذا التراث العظيم الذي لو عرفوا كنهه لزال عنهم الهيبة من ولوج ميدانه، فحصلوا على فوائد حرموا من الاستفادة منها طويلاً.

وفي هذه الوحدة نقدم لطلابنا تعريفاً موجزاً للمعاجم العربية وأنواعها وطرقها، وكيفية البحث فيها، ليكون ذلك أدعى إلى استفادتهم منها بصورة أفضل.

مصادر ألفاظ المعاجم:

- ١- القرآن الكريم بقراءاته المختلفة.
- ٢- الحديث النبوي الشريف.
- ٣- الشعر العربي حتى منتصف القرن الثاني الهجري.

٤ - النثر العربي من خطب ووصايا وأمثال وحكم ونوادر، ويقبل من عرب الأمصار (المدن) إلى نهاية القرن الثاني الهجري.

كيف جمعت مادة المعاجم؟

جاء هذا الجمع بطرق منها :

- السماع من الأعراب حين قدومهم إلى الأمصار .
 - السماع من الأعراب بالذهاب إليهم في صحرائهم .
 - ما استنبط من مفردات اللغة في القرآن الكريم والحديث الشريف وأشعار العرب وأخبارهم، واقتصر الأخذ بمن لم يختلطوا بالأعاجم وهم من يعيش في وسط الجزيرة العربية في زمن التدوين والاحتجاج .
- وقد قام بهذا الجمع كثير من علماء اللغة ورواتها في زمن الاحتجاج، وأخذوا موادها من البادية؛ حيث إن أثر العجمة لم يصل إليهم ولاسيما في وسط الجزيرة العربية . وكانت هناك ثلاثة اتجاهات في هذا الجمع :
- ١ - جمع الألفاظ الخاصة ببعض الموضوعات: وهو جمع الألفاظ وتصنيفها في موضوعات، وأغلبها رسائل صغيرة، كأسماء الوحوش، والغابات، والشجر، والإبل، والخيل، والسلاح، وكلها للأصمعي .
 - ٢ - جمع الألفاظ الموضوعية لمختلف المعاني: ويقوم على إيراد الألفاظ الموضوعية للمعاني وترتيبها حسب أطوارها، كمراحل خلق الإنسان . ومن هذه: الألفاظ لابن السكيت، ومبادئ اللغة للإسكافي، والمخصص لابن سيده .
 - ٣ - جمع الألفاظ على نظام معجمي دقيق، ويقوم على جمع ألفاظ اللغة بأي موضوع وترتيبها ترتيباً دقيقاً وشرحها وبيانها وشواهداها، وعلى هذا النوع سار أغلب المعاجم العربية .

مراحل التأليف في المعاجم:

مرت في ثلاث مراحل، أو في أشكال ثلاثة :

- ١ - مرحلة تدوين ألفاظ اللغة وتفسيرها بدون ترتيب، مثل كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري .
- ٢ - مرحلة تدوين ألفاظ اللغة مرتبة في رسائل صغيرة، مبنية على معنى من المعاني أو حرف من الحروف، مثل كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري .
- ٣ - مرحلة وضع المعاجم العامة الشاملة المنظمة .

وظيفة المعجم الأساسية :

- بيان معاني الألفاظ بطرق متعددة .
- بيان ضبط الألفاظ بالشكل .

وهناك وظائف أخرى تقدمها بعض المعاجم، ومنها:

- معلومات صوتية أو دراسة أصوات اللغة.
- تقديم بعض الفوائد النحوية والصرفية ببيان التعدي والوزن والجمع ونوع الكلمة.
- بيان أصل الكلمة إن كانت معربة أو دخيلة أو مولدة.
- ذكر بعض الأمثلة والشواهد والنصوص.

ضبط كلمات المعجم:

تختلف المعاجم في طرق ضبط الكلمات، بل إن المعجم الواحد قد يضبط الكلمات بكيفيات مختلفة، ومن طرق ضبط الكلمات:

- ١- ضبط الكلمة بالشكل المناسب (دَهَبَ).
 - ٢- التعبير عن الحركة، مثل: بُرَّاقٌ؛ بالضم.
 - ٣- بيان باب الفعل المضارع لتحديد حركة عينه، من باب نُصِرَ: أي مضوم العين في المضارع: نُصِرَ ينُصِر.
 - ٤- قياس الكلمة على كلمة أخرى أشهر منها استعمالاً، وذلك باستعمال الميزان الصرفي: صُراخ على وزن عُراب.
- وأما المعاجم الحديثة فإنها أضافت بعض الرموز التي لم يستخدمها أصحاب المعاجم القديمة، وتختلف في بعضها وتتفق في معظمها، ومن هذه الرموز: (-) عين المضارع مفتوحة، (ُ) عينه مضمومة، (-) عينه مكسورة.
- ومن هذه المعاجم الحديثة: «المعجم العربي الأساسي»، و «المعجم الوسيط»، و «المكنز الكبير» و «المعجم العربي بين يديك»، و «الرائد» وغيرها.

الرموز المستخدمة في المعاجم:

استخدمت بعض المعاجم القديمة والحديثة بعض الرموز للدلالة على نوع الكلمة من باب الاختصار، ومن هذه الرموز:

- (و) قبل الكلمة؛ للدلالة على أن أصل ألفها واو، مثل: (و) رجا.
- (ي) قبل الكلمة؛ للدلالة على أن أصل ألفها ياء، مثل: (ي) مشى.
- (بهاء) للدلالة على أنها تؤنث بالياء.
- (م) للدلالة على أن الكلمة معروفة.
- (ع) للدلالة على أن الكلمة تدل على موضع ومكان.
- (د) للدلالة على أن الكلمة تدل على بلد.
- (ج) للدلالة على الجمع.

● (مذ) للدلالة على المذكر.

● (مؤ) للدلالة على المؤنث.

وهناك معاجم أحادية اللغة ومعاجم ثنائية اللغة، والنوع الأول هو المناسب لأبناء اللغة في هذا الموضوع؛ حيث تفسر لهم ألفاظ لغتهم بنفس اللغة لا بلغة أخرى. وأما النوع الثاني فيحتاجه متعلمو اللغة من غير الناطقين بها بدرجة أكبر.

والمعاجم نوعان :

معاجم المعاني أو الموضوعات أو المعاجم المبوبة



ومعاجم الألفاظ



أما معاجم المعاني : فتفيدنا مبدئياً في إيجاد لفظ لمعنى من المعاني يدور في خلدنا ولا ندرى كيف نعبر عنه بدقة، وهو المعجم الذي يرتب ألفاظه على معانيها وموضوعاتها، وذلك بوضع الألفاظ التي تدور في فلك واحد، وحول موضوع واحد، في كتب أو أبواب أو فصول واحدة، كالغريب للمصنف لأبي عبيد، والمخصص لابن سيده، وفقه اللغة وسر العربية للثعالبي. ومن هذا النوع أيضاً كتب : النبات والشجر، والنخل والكرم، والوحوش على سبيل المثال.

ومهمة معاجم المعاني تقديم اللفظ المناسب للمعنى الذي يريده، ويُفيد الشاعر والكاتب والمترجم في إيجاد اللفظ العربي الفصيح للمعنى الذي يريده، ويساعد أيضاً في إيجاد المفردات العربية لما يسمى بالألفاظ الحضارة دون حاجة لتعريبها، وترتب هذه المعاجم حسب موضوعاتها أو معانيها، ففي مادة "نبات" مثلاً توضح كل أسماء النبات وما يتعلق به.

مثال من فقه اللغة وسر العربية للثعالبي

من كتاب فقه اللغة، الباب الرابع في أوائل الأشياء وأواخرها

الصَّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ . الْغَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ . الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ . الْبَارِضُ أَوَّلُ النَّبْتِ . اللَّعَاغُ
أَوَّلُ الزَّرْعِ . اللَّبَأُ أَوَّلُ اللَّبَنِ . السَّلَافُ أَوَّلُ الْعَصِيرِ . الْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ . الْبِكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ .
الطَّلِيْعَةُ أَوَّلُ الْحَيْثِ . التَّهْلُ أَوَّلُ الشَّرْبِ . الْوُخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ . النَّعَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ . الزَّفِيرُ أَوَّلُ
صَوْتِ الْخِمَارِ وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ . الْعِلْقَةُ أَوَّلُ ثَوْبٍ يَتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ .

أما معاجم الألفاظ فتقدم لنا شرح اللفظ الذي استغلّق علينا فهمه. وترتب موادها على الحروف الهجائية، وهذه المعاجم نوعان:

الأول: مرتب حسب مخارج الحروف بدءاً من الخلق وانتهاءً بالشفيتين. ورائد هذه المدرسة الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجم «العين»، وجمع بين هذه الطريقة في الترتيب، وبين نظام التقليبات. وقد سار على هذه الطريقة - مع بعض الاختلاف اليسير - الأزهرى في كتابه «التهذيب».

الثاني: مرتب على ترتيب الحروف الهجائية الألفبائي، وهذا النوع له طريقتان:

١- طريقة «الصحاح» للجوهري (- ٣٩٣ هـ)، و«لسان العرب» لابن منظور، وهي الطريقة المعروفة بطريقة «الباب والفصل» والتي رتب فيها الكلمات في باب الحرف الأخير من جذورها، ثم رتب ترتيباً هجائياً داخل الباب بعد ذلك، ف (بدأ) و (نشأ) توجدان في باب الهمزة، الأولى في فصل الباء، والثانية في فصل النون.

٢- الطريقة الهجائية المألوفة الآن في كافة معاجم اللغات الأخرى التي رتبت الكلمة حسب حرفها الأول، وهي أيضاً معروفة في بعض المعاجم العربية غير الحديثة: كـ «أساس البلاغة» للزمخشري، و«مقاييس اللغة» لابن فارس، وهي: وضع الكلمة في باب الحرف الأول من جذورها، مع مراعاة الترتيب الهجائي أيضاً في الحرف الثاني والثالث وهكذا. فالكلمتان السابقتان (بدأ) و (نشأ) توجد الأولى في باب الباء، والثانية في باب النون.

مثال من أساس البلاغة للزمخشري

لغو - لغا فلان يلغو، وتكلم باللغو واللغا. وتقول: زاع عن الصواب وصغا، وتكلم بالرفث واللغا، ولغوئ بكذا: لَفْظْتُ به وتكلمت. وإذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلغهم: فاستنطقهم، وسمعت لغواهم؛ قال الراعي يصف القطا:
قوارب الماء لغواها مبيتة في لجة الماء لما راعها الفرع
وتقول: اسمع لغواهم ولا تخف طغواهم، ومنه: اللغة، وتقول لغة العرب أفصح اللغات ويلاغتها أتم البلاغات. وهم يلغون في الحساب: يغلطون، ولاغيته: هازلته، وهو يلاغي صاحبه، وما هذه الملاغة؟ وحلف بلغو اليمين. وأخذوا الحاشية لغوا إذا لم يعدوها في الدية.
ومن المجاز: لغا عن الطريق وعن الصواب: مال عنه.

نظام التقليبات:

وهذه المدرسة الأولى، والدعامة الرائدة في تأليف معاجم اللغة، ويقصد منها جمع الكلمات المكونة من حروف واحدة تحت نطاق واحد، فمثلاً الكلمات المكونة من الراء والكاف والباء يبحث عنها في باب واحد مهما اختلف ترتيبها؛ فركب وركب وكرب وكبر ويكر، يبحث عنها في باب واحد، إلا أن أصحاب هذه الطريقة قد اختلفوا في طريقة ترتيب الألفاظ إلى طريقتين:

أ (مدرسة التقليلات الصوتية :

وهي التي تجمع الكلمات التي اتحدت حروفها، وتجعلها في نطاق واحد، مع ملاحظة الناحية الصوتية، ووضعها تحت (أبعد الحروف مخرجاً) فيبدأ بالحلقي ثم باللساني ثم بالشفهي؛ فكلمة كرب أو كبر مكونتان من الراء ومخرجها من اللثة، والكاف من اللسان، والباء من الشفتين؛ فنجدهما في باب الكاف لكونه أبعد للمخرج.

وأول من سن هذه الطريقة الخليل بن أحمد في كتابه (العين)، وتبعه الأزهرى في كتابه (التهذيب)، وأبو علي القالي في كتابه (البارع).

مثال من كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي

باب العين والشين والنون معهما

(ش ن ع، ن ش ع، ع ن ش مستعملات، ع ش ن، ش ع ن مهملان)

شُع: الشُّع والشنوع كله من قبح الشيء الذي يستشع.

ب (التقليلات الأبجدية العادية :

وهي التي تجمع الكلمات على النسق السابق، ملاحظاً وضعها تحت أول الحروف ترتيباً؛ ففي الكلمات السابقة، وهي المكونة من الراء والكاف والباء، نجد أن أول الحروف ترتيباً هو الباء، ويذكر بعدها هذه الكلمات المكونة من هذه الحروف في تلك المادة، وقد اتبع هذه الطريقة ابن حريد في (الجمهرة).

طريقة البحث عن الكلمة في المعاجم :

للبحث عن الكلمة يلزم تحديد حروفها الأصلية، وللوصول إلى أصل الكلمة:

- تحذف الحروف الزائدة إن وجدت؛ لمعرفة جذر الكلمة، فالكلمة استفهم فيها حروف (است) زائدة عن الأصل تحذف؛ لتصل إلى الأصل وهو (ف هم).
- ويرد المحذوف إن كان هناك حرف محذوف، فالكلمة (كُلُّ) أصلها (أكل) تعاد الهمزة إليها.
- ترد حروف العلة إلى أصلها، إن وجدت.

ولتحديد أصلها في الفعل يؤخذ المضارع والمصدر، فإن انقلبت إلى واو فأصلها واو، وإن انقلبت إلى ياء فأصلها ياء، ومثال اليائي: (باع) مضارعها يبيع ومصدرها بيع فأصل الكلمة (ب ي ع)، ومثال الواوي: (قال) مضارعها يقول، ومصدرها قول فأصل الكلمة (ق و ل).

ولتحديد أصلها في الاسم يؤتى بالمفرد والمثنى والجمع وبالتصغير والنسب إليها، ومثال الواوي: عصا (آلة الضرب) وتثنى على (عصوان) إذن أصل الألف (واو)، ومثال اليائي: قُرَى؛ فإن مفردا قرية؛ إذن أصل الألف ياء.

- حذف «أل» من الأسماء.
 - معرفة الطريقة المتبعة في كل معجم.
 - بعد ذلك نبحث عن الكلمة بحروفها المجردة حسب طريقة المعجم المراد البحث فيه، وتختلف المعاجم في طرق ترتيبها أو المنهج الذي يتبعه المعجم، وإذا وجدنا الكلمة المحددة وجدنا معها كل المشتقات المرتبطة بها.
- وللمعاجم على اختلاف أنواعها قد تحتوي على أنواع مختلفة من المفردات غير العربية في أصل وضعها، ومنها المعرب والمؤد أو الدخيل، وفيما يأتي تعريف موجز بهذه الأنواع، يليها تعريف موجز بالترجمة.

المعرب:

دخل في اللغة العربية منذ العصور القديمة بعض الكلمات من لغات شتى، وتكلمت بها العرب، وأوردها الفصحاء في كلامهم، وذكرها الشعراء في أشعارهم، وورد بعضها في القرآن الكريم والحديث الشريف، ولقد عُني علماء العربية بهذه الطائفة من الكلمات، ووضعوا معرفتها ضوابط، وسموها «الكلمات المُعَرَّبَة».

عرّفه الجوهري في «الصحاح» بقوله: (أن تتفوه به العرب على مناهجها). وفي «المعجم الوسيط»: (التعريب صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية).

والعرب غيروا الأسماء الأجنبية، وبدلوا الحروف التي ليست من حروفهم بحروف قريبة من مخرجها، وربما غيروا البناء من الكلام الأعجمي، وجعلوه على أبنية اللغة العربية، وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من آخر أو زيادته أو نقصانه، أو إبدال حركة بحركة أو إسكان متحرك أو تحريك ساكن.

والعرب الذي تلقته العرب من العجم، نحو: سفرجل، ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه عليه، وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه، وربما تصرفوا به فاشتقوا منه.

ويشترط في المعرب شرطان:

- ١- أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى اللغة العربية قد جرى عليه إبدال في الحروف وتغيير في البناء حتى صار كالعربي صيغة.
- ٢- أن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد.

وكلمة «تعريب» يراد بها أحد معان ثلاثة هي :

- ١- إخضاع اللفظ الأجنبي للوزن العربي.
- ٢- نقل النصوص من لغة أجنبية إلى اللغة العربية، وهو بهذا يلتقي مع الترجمة.
- ٣- استعمال اللغة العربية لغة للتعليم في العالم العربي بجميع مراحلها وتخصصاته وأبحاثه، بمعنى سيادة اللغة العربية في وطنها.

ومن أمثلة المعرب بمعناه الأول، وهو الغالب عند الإطلاق :

- ديوان : الدفتر الذي يكتب فيه، أصله فارسي.
- الزبرجد : جوهر يشبه الزمرد، أصله فارسي.
- الفرسخ : مسافة محدودة من الأرض، أصله فارسي.
- السمسار : المتوسط بين البائع والمشتري، أصله فارسي.
- البنفسج : من أنواع الرياحين، أصله فارسي.
- الطراز : المستوى، أصله فارسي.
- أرجوان : صيغ شديد الحمرة، أصله فارسي.
- فسطاط : أصله يوناني.
- كنيسة : أصله سرياني.
- مسيح : أصله سرياني.
- كهنوت : أصله سرياني.
- تورا : أصله عبري.
- أسباط : أصله عبري.
- منبر : أصله حبشي.
- تابوت : أصله حبشي.

أما القواعد التي وضعها العرب لتمييز العربي من المعرب، فمنها:

- ١- لا يجتمع في أصل عربي جيم وقاف، مثل: قبح وجوسق وجلاهق ومنجنيق.
- ٢- لا يجتمع في أصل عربي صاد وجيم، مثل: صنج وصولجان.
- ٣- لا يرد في أصل عربي زاي بعد دال، مثل: مهندز وهنداز.
- ٤- لا يرد في أصل عربي ذال بعد دال، مثل: داذي.
- ٥- لا يرد في أصل عربي راء بعد نون، مثل: نرجس.
- ٦- ليس في أصل عربي كلمة مبنية من باء وسين وتاء، مثل: يستان.
- ٧- خروج اللفظة عن أوزان الألفاظ العربية وصيغها، نحو: إبريسم، فإن هذا الوزن مفقود في أوزان الأسماء العربية.
- ٨- أن يكون اللفظ رباعياً أو خماسياً، ليس فيه حرف من حروف الذلاقة، وهي (ن، ل، ر، ف، م، ب) فإنه متى كان عربياً لابد أن يكون فيه شيء منها.

المولد والدخيل:

الدخيل مأخوذ من قولهم: «فلان دخيل في بني فلان» إذا كان من غيرهم. والمولد ما نقل إلى العربية بعد عصر الاستشهاد يسمى «مولداً»، قال الخفاجي: «ما عربه المتأخرون يعد مولداً، وكثيراً ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب». وما اشتق بعد انقضاء عصر الاستشهاد من معرب قديم يعد أيضاً مولداً. والفرق بين المعرب والدخيل أن الدخيل أعم من المعرب؛ فيطلق على كل ما دخل في اللغة العربية من اللغات الأعجمية، سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده، وسواء خضع عند التعريب للأصوات والأبنية العربية أم لم يخضع، وسواء كان نكرة أم معلماً. قال الكسائي: إن الديوان بالفتح لغة مولدة.

النحت:

وهو نوع من الاشتقاق، فالعرب - كما قال ابن فارس - تنحت من كلمتين أو أكثر كلمة واحدة، وهو من جنس الاختصار، والنحت - مع كثرته عن العرب - سماعي، ونقل عن ابن فارس أنه قياسي، ولا يشترط فيه الأخذ من كل الكلمات، ولا موافقة الحركات والسكنات^(١).

(١) عبد الغني الدقر، معجم القواعد العربية، ص ٥١٢.

وأهم ما ورد منه نوعان، هما^(١) :

١ - نحت فعل من جملة؛ للدلالة على النطق بها، ويلحق بالفعل مصدره، ومنه :

- حَمَدَل، حَمَدَلَة، إذا قال : الحمد لله.
- بَسَمَل، بَسَمَلَة، إذا قال : باسم الله.
- حَيَعَل، حَيَعَلَة، إذا قال : حيّ على كذا.
- دَمَعَز، دَمَعَزَة، إذا قال : دام عزك، أو أدام الله عزك.
- سَبَحَل، سَبَحَلَة، إذا قال : سبحان الله.
- حَسَبَل، حَسَبَلَة، إذا قال : حسبنا الله.

وهذا الضرب أكثر من غيره في اللغة العربية.

٢ - النحت من العَلَم الإضافي عند النسب إليه، وقد سمع من ذلك عند العرب الأولين ثلاث كلمات، هي :

- عبشمي، منسوب إلى عبد شمس.
- عبدري، منسوب إلى عبد الدار.
- عبقسي، منسوب إلى عبد القيس.

الترجمة :

يقال : ترجم فلان كلامه؛ إذا بينه وأوضحه. وترجم كلام غيره؛ إذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم (أي : نقله من لغة إلى أخرى). والفاعل ترجمان، والجمع تراجم. والثاء والميم أصليتان، فوزن ترجم (فَعْلَل). ومثال ذلك من الكلمات المعاصرة لفظة «راديو»، فإذا أخذت بحروفها من اللغة التي ابتكرت الاسم كان اللفظ مُعَرَّبًا، وإذا جعل لها من العربية كلمة عربية فتلك هي الترجمة، وقد ترجمها بعضهم بكلمة «مذباغ» وهذا هو الفرق بين الترجمة والتعريب.

(١) محمد سرحان، فقه اللغة، ص ٧٠.

تدريبات

١- أخذت كلمة (معجم) من مادة (عجم) التي تدل على الإبهام وعدم الوضوح، في رأيك وبالنظر إلى هذا المعنى ما سرّ تسمية المعاجم بهذا الاسم؟

هي أعجمية لأنها لا تدل على شيء و اعجميتها متأتية من تقطيعها

٢- احتجت إلى التعرف على معاني الكلمات والمصطلحات الآتية، باعتمادك المجال الشهير الذي تستخدم فيه كل منها، ضع أمام كل مصطلح رقم المعجم الذي يمكن البحث فيه عنها:

م	المصطلح	م	نوع المعجم
٤	ميكروب	١	معجم المصطلحات السياسية
٥	الرومانسية	٢	معجم المصطلحات التجارية
٢	رأس المال	٣	معجم المصطلحات التربوية
٣	النسب التعليمي	٤	معجم المصطلحات الطبية
١	العلاقات الدولية	٥	معجم المصطلحات الأدبية
٦	العرنين	٦	معاجم اللغة العربية

٣- اكتب أمام كل مصطلح مما يأتي نوع المعجم الذي يمكن البحث فيه عن معنى هذا المصطلح:

المصطلح	نوع المعجم
المسح على الحفين	الفقهي
القيمة الدفترية	التجاري
الماكرو	مصطلحات الحاسوب
الاستعارة	الإداري
القرفصاء	اللغوي

٤- تُعدُّ المعاجم اللغوية هي الأساس في نشأة الفكر المعجمي وتطوره عند العرب وشموله كثيرًا من مجالات الحياة . هل ترى أن هناك مجالات يجب أن يشملها التأليف المعجمي .

هناك المجال الإلكتروني و المصطلحات الحاسوبية و الرمية بحاجة إلى مزيد نت الإثراء و تسهيل عملية البحث

٥- بعيدًا عن الوظيفة اللغوية التي تتمثل في لغة العرب ، ما الفوائد الدينية والتاريخية والأدبية والاجتماعية التي يمكن أن تقدمها المعاجم اللغوية ؟

الفائدة الدينية أنها تحتوي الألفاظ الشرعية التي يحتاجها الفقه – الفائدة التاريخية لأنها مدونة لتاريخ الأمة المتمثل في اللغة و التراث – الفائدة الاجتماعي لأنها أداة تواصل الاجتماعي

٦- يعد التطور الدلالي للمفردات في اللغة العربية واحدًا من ميزات اللغة العربية ، في ضوء هذه المقولة حاول استكمال الجدول الآتي :

الكلمة	معناها الأصلي	تطورها الدلالي
جرثومة	أصل الشيء	مصطلح طبي يدل على (الميكروب)
المسرح	مرعى الإبل والغنم واليغال وغيرها	المنصة التي يؤدي فوقها الممثلون أدوارهم
السيارة	القافلة	مركبة آلية تسير بمحرك مُحَرِّقٍ لِلْبَنْزِينِ تُسْتَخْدَمُ لِلرُّكُوبِ وَالنَّقْلِ
الاحتيايل	حال الشخص يحول إذا تحرك	الغش والغبن
الفشل	وأصل معناه: "الفرع والجبن والضعف"	الإخفاق والانتكاس

٧- تنمو اللغة بمجموعة من العوامل، تأمل المصطلحات وتعريفاتها في الجدول الآتي، وضع علامة (✓)

أمام ما تراه واحدًا من عوامل تنمية اللغة :

المصطلح	تعريفه	العلامة
القياس اللغوي	إلحاق كلمة بما يناظرها أو يشبهها، كقولك: رجل مدرهم، أي كثير الدراهم.	✓
الاشتقاق	اشتقاق كلمة من المصدر أو الفعل وفق ضوابط معينة، كاشتقاق الفعل المضارع (ينتصر) من الفعل الماضي (انتصر) أو من المصدر (انتصار) .	✓
الأخذ	أخذ كلمة من اسم جامد دونما ضابط معين، كأن يؤخذ من اسم (التسر) الفعل (يستنسر) .	
الترجمة	إيجاد كلمات مقابلة للكلمة الأجنبية، ككلمة (هاتف) في مقابل كلمة (تلفون) .	✓
التعريب	تعديل الكلمة الأجنبية بما يجريها مجرى اللسان العربي .	✓
النحت	استحداث كلمة جديدة بالمرج بين مفردتين فأكثر، كالبسملة من (بسم الله الرحمن الرحيم) .	✓
المولد	كلمات محدثة من تعلمو العربية كقولهم لصديقة الفطرة : (الفطرة) ، ولضعيف السمع (أطرش) .	

٨- حاول التعرف على الكلمات التي نحتت منها المفردات الآتية :

المفردة	ما نحتت منه
البسملة	بسم الله الرحمن الرحيم
الحرقلة	لا حول ولا قوة إلا بالله
الخيملة	حي على الصلاة/ حي على الفلاح
الدمعزة	أدام الله عزك
هلل	لا إله إلا الله

٩- جرى استعمال النحت في اختصار أسماء بعض الهيئات والمنظمات والشركات :

أ- بالبحث في شبكة (الإنترنت) حاول تعرف ما تدل عليه الكلمات الآتية :

الكلمة	اسم الهيئة أو المنظمة
جست	الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .
واس	
كونا	

ب- حاول تخيل أسماء منظمات أو مؤسسات وهمية، واختصرها في كلمة مختصرة مناسبة :

الاسم	الكلمة
جمعية الدعوة إلى الإسلام	جدس
منظمة حماية اللاجئين	محل

١٠- كان علماء اللغة قديماً غيورين على لغتهم ؛ ولذا فقد وضعوا بعض الضوابط لتمييز الكلمات العربية من غيرها مما يستخدمه العرب وليس عربياً، صنف الكلمات الآتية في الجدول الذي يليها بحسب الضوابط التي اخترنا بعضاً منها :

نرجس، مهندز، إيريسم، صولجان، الجوسق (القصر)، جوالق (وعاء)، إجاص، منجنيق، جردقة (رغيف)، جص، طاجن .

الكلمة	الضابط
طاجن	أن يجتمع في الكلمة حرفا الطاء والجيم .
إيريسم	ألا تكون الكلمة على وزن من أوزان العربية .
مهندز	أن يكون آخر الكلمة زائلاً بعد دال .
نرجس	أن يكون أول الكلمة نوناً ثم راء .
جص - إجاص	أن يجتمع في الكلمة حرفا الصاد والجيم .
جوالق - جردقة	أن يجتمع في الكلمة حرفا الجيم والقاف .

١١- اشرح معاني الكلمات الملونة في الأبيات الآتية، باختيار المعاني المناسبة من كل من (القاموس الخيوط) و(مختار الصحاح):

أ- قالت الخنساء ترثي أخاها صخرًا:

وإن صخرًا **لتأتم** الهداة به كأنه **علم** في رأسه نارٌ

ب- قال محمود سامي البارودي يرثي زوجته:

أعزز عليّ بأن أراك رهينةً في جوف أغبر قاتم **الأسداد**

ج- قال الشاعر مادحًا:

هو البحر من أيّ النواحي أتيتَه **فلجَّته** المعروف والبحر ساحله

الكلمة	معناها
تأتم	تجعله إماما
علم	الجميل
الأسداد	فاصل بين شينين
لجة	معظم البحر و تردد أمواجه

١٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- المعجم كتاب يجمع الجمل العربية الصحيحة. ()

خطأ - المعجم كتاب يجمع ألفاظ اللغة

٢- جمعت المعاجم العربية من مصادر نأت بأنفسها عن اللحن. ()

صح

٣- جمعت مادة المعاجم العربية من كل القبائل العربية. ()

خطأ - اقتصر الأخذ عن لم يختلطوا بالأعاجم وهم من يعيش في وسط الجزيرة العربية

٤- كانت معاجم الألفاظ أسبق ظهوراً من معاجم الموضوعات. ()

صح

٥- من وظائف المعجم الأساسية بيان إعراب الكلمات. ()

خطأ - من وظائف المعجم الأساسية شرح الألفاظ

٦- كتاب الخيل للأصمعي يعد من معاجم الموضوعات. ()

صح

٧- كتاب العين للخليل يعد من معاجم الموضوعات. ()

خطأ - كتاب العين للخليل يعد من معاجم الألفاظ

٨- المعاجم ثنائية اللغة تخدم العرب أكثر من غيرهم. ()

صح

٩- نبحث في معاجم الألفاظ إذا كنا نعرف اللفظ ونبحث عن المعنى. ()

صح

١٠- نبحث في معاجم الموضوعات إذا كنا نعرف المعنى ونبحث عن الألفاظ الدالة عليه. ()

صح

١١- في معاجم الألفاظ، إذا وجدنا اللفظ وجدنا معه جميع مشتقاته. ()

صح

١٢- تحتاج إلى معرفة مخارج الحروف وترتيبها في البحث في (المحكم لابن سيده). ()

صح

١٣ - الباب هو الحرف الأخير، والفصل هو الحرف الأول في معجم لسان العرب. ()

صح

١٤ - الباب هو الحرف الأخير في معجم أساس البلاغة للزمخشري. ()

خطأ - الباب هو الحرف الأول في معجم أساس البلاغة للزمخشري

١٦ - نجد "جلس" و "سجل" في موضع واحد في معاجم الثقليبات. ()

صح

١٧ - للبحث في المعجم نحتاج إلى معرفة أصل اللفظ بعد حذف زوائده ورد المحذوف منه. ()

صح

١٨ - للمعرب لفظ عربي أصيل. ()

خطأ - المعرب ليس بلفظ عربي أصيل

١٩ - من علامات كون اللفظ معرباً غير عربي أن يجمع في أصوله بين الجيم والقاف. ()

صح

٢٠ - الفرق بين المعرب والمولد هو أن المعرب نقل إلى العربية قليلاً، والمولد نقل إليها متأخراً. ()

صح

٢١ - النحت هو تجزئة الكلمة العربية. ()

صح

٢٢ - الترجمة هي نقل المعنى الأجنبي بلفظ عربي. ()

صح

١٣ - مات ثلاثة أمثلة لكل مما يأتي :

١ - معجم الألفاظ... أساس البلاغة - معجم العين - لسان العرب

٢- معجم المعاني .. **الغريب المصنف - المخصص - فقه اللغة و سر العربية**

٣- معجم التقليلات **معجم العين - المحكم - التهذيب**

٤- معجم اعتمد الترتيب حسب مخارج الحروف **معجم العين - المحكم - التهذيب**

٥- معجم اعتمد الترتيب حسب الألفبائي . **الجمهرة - المصباح المنير - المعجم الوسيط**

٦- مُعَرَّب **الزبرجد - السمسار - النيازك**

٧- مولد .. **راديو - كمبيوتر - تلفاز**

٨- منحوت .. **يسمل - حيل - سبيل**

١٤- احبب العمود الأيسر، ثم أكمل الفراغ، ثم انظر إلى العمود الأيسر لتتأكد من صحة إجابتك.

م	العبارات	الإجابات
١	المعجم كتاب يحتوي على..... اللغة.	مفردات
٢	من مصادر المعاجم العربية الشعر العربي، والنثر العربي، ويقبل من سكان الحضر حتى نهاية القرن..... الهجري.	الثاني
٣	وأما سكان البادية فيقبل منهم إلى نهاية القرن... الهجري.	الرابع
٤	من أهم وظائف المعاجم بيان..... الألفاظ.	معاني
٥	تستخدم المعاجم بعض الرموز اختصاراً، ومن ذلك: وهو بالهاء؛ للدلالة على أن اللفظ..... بالهاء.	يؤنث
٦	تنقسم المعاجم قسمين كبيرين، أولهما معاجم الموضوعات أو المعاجم المبوبة، وثانيهما معاجم.....	الألفاظ
٧	من يعرف المعنى، ويريد الألفاظ المعبرة عنه، يبحث في معاجم....	المعاني / الموضوعات
٨	ومن لا يعرف معنى اللفظ، ويريد معناه، يبحث في معاجم....	الألفاظ
٩	نجد الكلمات: مَسَخَ، وَسَمَخَ، وَحَمَسَ في باب واحد في المعاجم التي تهتم ب.....	التقليلات

١٠	للبحث عن كلمة (فهم) في أساس البلاغة، نجدها تحت باب.....	الفاء
١١	للبحث عن كلمة (دعا) في لسان العرب، نجدها تحت باب..... وفصل.....	الواو، الدال
١٢	للبحث عن كلمة (انصرم) في المعاجم العربية، نبحث عنها تحت كلمة.....	صرم
١٣	للبحث عن كلمة (أتول) في المعجم، نبحث عنها تحت كلمة....	نور
١٤	هناك بعض الكلمات التي ليست من أصل عربي، ولكن العرب استعملوها، وأخضعوها للصبغ العربية، وتسمى هذه الكلمات بالكلمات.....	المعربة
١٥	الكلمات التي دخلت في اللغة العربية في العصور المتأخرة، وليست من أصل عربي، يطلق عليها الكلمات.....	الدخيلة / المولدة
١٦	الكلمات: سمسار، وفسطاط ودبوان ليست من أصل عربي؛ ولذا يطلق على مثل هذه الكلمات.....	المعربة
١٧	الدال والتراي لا تتوالى فيعربي.	أصل
١٨	إذا أخذنا كلمة من مجموعة من الكلمات، سمي ذلك الإجراء ب.....	النحت
١٩	نقل المعنى من لغة إلى لغة يسمى.....	ترجمة
٢٠	الفرق بين الألفاظ المعربة والألفاظ المترجمة، أن الأولى تؤخذ بالفاظها بعد أن يعدل فيها بما يوافق الأوزان والصبغ العربية، بينما الثانية ينقل..... بلفظ عربي.	معناها

